.المبنيّ: ما ناسب مبنيّ الأصل، أو وقع غير مركّب

وحكمه أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل. وألقابه: ضمّ، وفتح، وكسر، ووقف.

وهي: المضمرات، وأسماء الإشارة، والموصولات، وأسماء الأفعال، والأصوات، والمركّبات، والكنايات، وبعض الظّروف.

[المضمر]:

المضمر: ما وضع لمتكلّم، أو مخاطب، أو غائب تقدّم ذكره لفظا أو معنى أو حكما. وهو متّصل ومنفصل. فالمنفصل: المستقلّ بنفسه. والمتّصل: غير المستقلّ بنفسه. وهو مرفوع، ومنصوب، ومجرور.

.الأوّل: ضربت وضربت، إلى ضربن، وضربن

والثّاني: (أنا) إلى (هنّ).

والثّالث: ضربني إلى ضربهنّ، وإنّني إلى إنّهنّ.

الرّابع: إيّاي إلى إيّاهنّ.

والخامس: غلامي، ولي، إلى غلامهنّ، ولهنّ.

فالمرفوع المتّصل خاصّة يستتر في الماضي للغائب والغائبة، وفي المضارع للمتكلّم مطلقا، والمخاطب والغائب والغائبة، وفي الصّفة مطلقا.

ولا يسوغ المنفصل إلا لتعذّر المتّصل، وذلك بالتّقديم على عامله، أو بالفصل لغرض، أو بالحذف، أو بكون العامل معنويّا، أو حرفا والضمّير مرفوع، أو بكونه مسندا إليه صفة جرت على غير من هي له مثل: (إيّاك ضربت) و (ما ضربك إلاّ أنا)، و (إيّاك والشّرّ) و (أنا زيد) و (ما أنت قائما)، و (هند زيد ضاربته هي).

وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعا، فإن كان أحدهما أعرف وقدّمته فلك الخيار في الثّاني، مثل (أعطيتكه) و (أعطيتك إيّاه)، و (ضربيك) و (ضربي إيّاك)، وإلاّ فهو منفصل، مثل: (أعطيته إيّاك وإيّاه).

والمختار في باب خبر (كان) الانفصال.

والأكثر (لولا أنت) إلى آخرها، و (عسيت) إلى آخرها، وجاء (لولاك) و (عساك) إلى آخرها.

[نون الوقاية]:

ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي، وفي المضارع عريا عن نون الإعراب. وأنت مع النون فيه و (لدن) و (إنّ) وأخواتها مخيّر.

ويختار في (ليت) و (من) و (عن) و (قد) و (قط)، وعكسها (لعلّ).

[ضمير الفصل]:

ويتوسّط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمّى فصلا؛ ليفصل بين كونه نعتا وخبرا.

وشرطه أن يكون الخبر معرفة، أو (أفعل من كذا)، مثل: (كان زيد هو أفضل من عمرو).

.ولا موضع له عند الخليل (1)، وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره

[ضمير الشأن والقصة]:

ويتقدّم قبل الجملة ضمير غائب يسمّى ضمير الشّأن والقصّة يفسّر بالجملة بعده، ويكون منفصلا ومتصلا مستترا أو بارزا، على حسب العوامل نحو (هو زيد قائم)، و (كان زيد قائم) و (إنّه زيد قائم).

وحذفه منصوبا ضعيف، إلاّ مع (أن) إذا خفّفت فإنّه لازم.

[أسماء الإشارة]:

أسماء الإشارة: ما وضع لمشار إليه، وهي خمسة:

للمذكّر، ولمثنّاه (ذان) و (ذين)، وللمؤنّث: (تا) و (تي)، و (ذي)، و (ته)، و (ذه)، و (تهي)، و (ذهي).

ولمثنّاه: (تان) و (تين).

ولجمعهما: (أولاء) مدّا وقصرا.

ويلحقها حرف التّنبيه، ويتّصل بها حرف الخطاب.

وهي خمسة في خمسة، فتكون خمسة وعشرين، وهي: (ذاك) إلى (ذاكنّ)، و (ذانك) إلى (ذانكنّ)، وكذلك البواقي.

ويقال: (ذا) للقريب، و (ذلك) للبعيد، و (ذاك) للمتوسط، و (تلك) و (ذانّك) و (تانّك) مشدّدتين.

و (أولالك) مثل (ذلك).

وأمّا (ثمّ) و (هنا) و (هنّا) فللمكان خاصة.

[الموصول]:

الموصول: ما لا يتم جزءا إلاّ بصلة وعائد، وصلته جملة خبريّة، والعائد ضمير له.

وصلة الألف واللاّم اسم فاعل أو مفعول.

وهي: (الّذي)، و (الّتي)، و (اللّذان) و (اللّتان) بالألف والياء.

و (الأولى)، و (الّذين)، و (اللائي)، و (اللاء)، و (اللاتي)، و (اللواتي)، و (من)، و (ما)، و (أي)، و (أية)، و (ذو) الطّائيّة، و (ذا) بعد (ما) للاستفهام، والألف واللاّم والعائد المفعول يجوز حذفه.

وإذا أخبرت بـ (الّذي) صدّرتها، وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها، وأخرّته خبرا، فإذا أخبرت عن (زيد) من (ضربت زيدا) قلت: (الّذي ضربته زيد)، وكذلك الألف واللاّم في الجملة الفعليّة خاصّة؛ ليصحّ بناء اسمي الفاعل والمفعول، فإن تعذّر أمر منها تعذّر الإخبار، ومن ثمّ امتنع في ضمير الشّأن والموصوف والصّفة، والمصدر العامل، والحال، والضّمير المستحقّ لغيرها، والاسم المشتمل عليه.

و (ما) الاسميّة: موصولة، واستفهاميّة، وشرطيّة، وموصوفة، وتامّة بمعنى (شيء) و (صفة).

و (من) كذلك، إلاّ في التّمام والصّفة.

و (أيّ) و (أيّة) كـ (من)، وهي معربة وحدها، إلاّ إذا حذف صدر صلتها.

وفي (ماذا صنعت؟) وجهان: أحدهما: ما الّذي، وجوابه رفع، والآخر: أيّ شيء، وجوابه نصب.

[أسماء الأفعال]:

أسماء الأفعال: ما كان بمعنى الأمر أو الماضي، مثل: (رويد زيدا)، أي: أمهله، و (هيهات ذاك)، أي: بعد.

وفعال بمعنى الأمر من الثّلاثي قياس، كـ (نزال) بمعنى انزل، وفعال مصدرا معرفة (فجار)، وصفة مثل: (يا فساق) مبنيّ؛

لمشابهته له عدلا وزنة، وعلما للأعيان مؤنّثا كـ (قطام) و (غلاب) مبنيّ في الحجاز، ومعرب في بني تميم، إلاّ ما في آخره راء، نحو (حضار).

[أسماء الأصوات]:

الأصوات: كلّ لفظ حكي به صوت، أو صوّت به للبهائم.

فالأوّل: كـ (غاق)، والثّاني: كـ (نخ).

فالأوّلان متّصل ومنفصل، والثّالث متّصل، فذلك خمسة أنواع